

يبقى الحفاظ على اللغة العربية في الوقت الراهن تحدياً كبيراً في ظل العولمة وانفتاح العالم على بعضه البعض، ومع الهجمة الشرسة لمختلف الثقافات واللغات، في مقابل ركوب الدول العربية والاستراتيجية والاسلامية جانباً وبعيداً عن اوضاع المنافسة، تبقى اللغة العربية كبقايا حال الدول التي يجب ان ترعاها وتحافظ عليها، مختلفة بشكل كبير مقارنة باللغات الاخرى التي تجد جل الاهتمام والرعاية، حتى بعد التحرر من ريق الاستعمار الاوروبي منذ فترة طويلة.

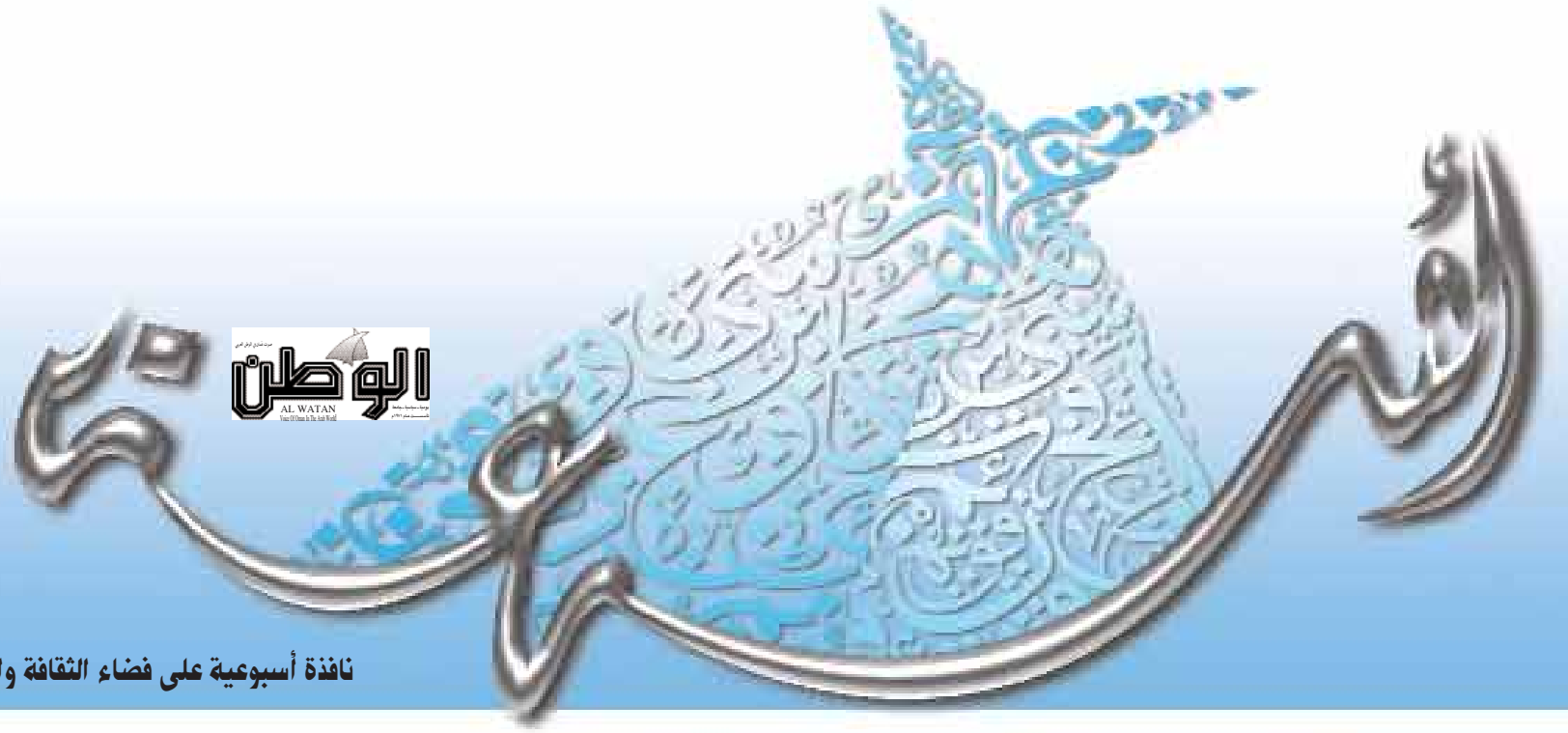
وفي هذا الصدد قدم سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليفي المفتي العام للسلطنة محاضرة نظمها مركز السلطان قابوس للبحوث الاسلامية بجامعة السلطان قابوس الاكبر تحت عنوان "اللغة العربية وضمير الأمة"، قدم فيها سماحته قراءة مستفيضة في حال اللغة العربية الراهن، وما وصلت اليه من اهمال وتقاعس عن نشرها والاهتمام بها، حتى باتت تتراجع للوراء في كل يوم.

ولم يتوقف عدم الاهتمام باللغة في اهمالها فحسب بل تطالها التشويه من خلال الالفاظ النخيلة والاطفاء الشائعة والتعريب الخاطى للعديد من المفردات والتعريفات.

ولم يتوقف حديث سماحته على هذه النقاط فحسب، بل طال حديثه اهمية اذابة العلوم في اللغة العربية وتهذيب المصطلحات وتعريبها بما يتوافق مع لغتنا العربية.

وتحدث سماحته عن ضرورة اعتزاز العرب والمسلمين باللغة العربية، إذ انها ليست حكراً على قومية معينة، بل هي للامة الاسلامية قاطبة وذكر سماحته قصة الشيخ حمدي يوسف وذلك حين "انعقد مؤتمر في باكستان وحضرت وفود من مختلف بلاد العالم في عهد الرئيس الجنرال ضياء الحق، ودخلت الوفود عليه، فتكلم باسم الوفود الشيخ حمدي يوسف الذي كان إبان ذلك مفتي يوغسلافيا، وهو رجل بوسني معنى ذلك أنه رجل أعجمي، وهو يتقن اللغة الانجليزية، وبإمكانه أن يكلم بها ضياء الحق، ولكن بدلا من أن يكلمه باللغة الانجليزية كلمه باللغة العربية، فلما قيل له كان بإمكانك أن تكلمه من دون أن يترجم له أحد كلامك فلماذا عدلت عن اللغة التي يفهمها إلى اللغة التي لا يفهمها وكلمته باللغة العربية؟ قال: وهل يليق بمسلم يمكنه أن يتحدث بالعربية أن يتحدث بغيرها؟"

وفي هذا الاطار يقدم "أشعة" صفتين كاملتين عن هذه المحاضرة لما بها من معلومات وارشادات قيمة وعظيمة، اضافة الى ما يحفل به اشعة من موضوعات اخرى متنوعة. ■



نافذة أسبوعية على فضاء الثقافة والإبداع

TUESDAY 25 MAY 2010

www.alwatan.com

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

الثلاثاء ١١ من جمادى الثانية ١٤٣١ هـ - الموافق ٢٥ من مايو ٢٠١٠ م

للتواصل

ashreea@hotmail.com



■ اللوحة للفنانة افتخار البدوي

«دوران».. معرض لترسيخ فكرة البحث المستمر عن الذات

ضوء يبدد عتمة الألوان الضاربة في الدكنة وأحياناً ينساب الخط حاداً ورفيعاً من أسفل وأعلى اللوحة وفي جنباتها وكأنه سجاج حماية لها. وأحياناً أخرى يتناثر الخط في تموجات متكررة طولية وعرضية وبشكل وأخز ومتوتر كاسراً حيادية الشكل ولحظات الصمت المفعمة بالتأمل في حركة العناصر لتتحول معها اللوحة إلى نافذة تطل منها الذات على الماضي والحاضر معاً.

بدمشق قسم الجرافيك ويعد واحداً من الفنانين الشباب الذين ساهموا في ترسيخ صناعة اللوغو في سوريا وإعطائها هويتها السورية. ويعتمد على دقات الفرشاة الارتجالية في اختزال عناصر الحركة وتكثيف الإحساس باللمس واللون وبؤر النور والفراغ تاركاً عناصره تتحرك بحرية في فضاء اللوحات وتخلق أنساقها الفنية والتعبيرية ببساطة وتلقائية شديتين فأحياناً ينبسط الخط بلطشات الفرشاة أفقياً ورأسياً وكأنه شريط

لترسيخ فكرة البحث المستمر عن الذات.. انه اختصار رحلة الإنسان.. في تلك الثياب البيضاء الدوارة ومقترباً من توثيق أزلي لرحلة السعي من أجل تحقيق الذات واكتشاف المجهول. هي رموز جميلة ترسم صورة إنسانية بينما يتساقط عليها الضوء من فوق في رحلة دوران متفجراً على مساحة صغيرة ناثرًا تأثيراته العميقة كما المطر. يذكر أن معرض دوران هو المعرض الشخصي الثاني من نوعه لججاج والفنان ججاج خريج كلية الفنون الجميلة

دمشق - **الوطن** :

افتتح الأسبوع الحالي في "قصر الشهبندر" الواقع في قلب دمشق القديمة معرضاً فنياً للتشكيلي بديع ججاج حمل اسم "الدوران"، وعبر عشرين لوحة ضمها المعرض يحاول الفنان ججاج رصد عوالم راقصي المولوية في محاولة لترسيخ فكرة البحث المستمر عن الذات وبأن الإنسان في رحلته القصيرة لا يتوقف أبداً.. ويقول عن معرضه: "دوران" هو معرض